

## الميثاق الأخلاقي

## للعاملين في القطاع الخيري

جمعية الخدمات الاجتماعية بمركز الدابية

## مقدمه :

يعد التمسك بمكارم الاخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقي؛ ولذا تبوأ أخاليات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها النباشتها من ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع ثقافتنا وانسجامها التام معها والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثّل الأسوة والإقتداء الكامل لهذه الأخاليات ويمثّلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخالصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل وحيث أن .الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين، والعمق العربي و الإسلامي) وأن مجتمع المملكة مجتمع حيوي قيمه راسخة، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع استقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخالي للعاملين في القطاع الخيري؛ يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخاليه والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

**الميثاق الأخلاقي :** القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم

**العاملون :** كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع

**العمل الخيري :** أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: (القطاع الثالث - القطاع غير الربحي)-الخيري

**المنظمة :** (أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل الجمعيات الأهلية الخيرية - المؤسسات الخيرية - الجمعيات الخيرية) المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية - المؤسسات غير الربحية)

**أصحاب العلاقة :** كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما

**المستفيد :** الذي أنشئت المنظمة لخدمته

**الرئيس :** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

## أهداف الميثاق :

- 1/ تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري
- 2/ توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري
- 3/ تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه
- 4/ تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها
- 5/ ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات

## الأسس و الركائز التي بني عليها الميثاق :

- بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، و الالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي : الواقعية، والقبول
- 1/ الإستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة
  - 2/ مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية
  - 3/ الإفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية .
  - 4/ النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، و الاطلاع على أفضل الممارسات
  - 5/ تلبية احتياجات أصحاب العالقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

## فوائد الإلتزام بالميثاق :

- 1/ يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكثر عدد من الراغبين بالتطوع.
  - 2/ يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين .
  - 3/ يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري .
  - 4/ يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باب من الفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
  - 5 / يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة
  - 6/ ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير و الإجراءات.
  - 7/ يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة .
  - 8/ يعين العاملين على تقويم ذواتهم .
  - 9/ يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية .
  - 10/ يقدم نمودجا قابلاً للإحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.
  - 11/ يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

## المبادئ العامة :

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاکمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، و استطلاع آراء أصحاب العلاقة وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ فرعية، والمبادئ الثمانية هي :

- 1/ الإخلاص: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن و الإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
  - 2/ النزاهة: الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع
  - 3/ العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجني والفرقة، و الإنصاف والتوازن في القول والفعل.
  - 4/ المسؤولية: إزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة ؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، و الإجتماعية ، والمهنية
  - 5/ الإتقان : أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الإستطاعة ، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية .
  - 6/ الإحترام : إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الاطراف ، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل و الأنظمة المرعية.
  - 7/ العطاء: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع
  - 8/ التعاون: تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين .
- وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها و عما تتضمنه من قيم فرعية .

## مواد الميثاق :

### الفصل الأول : أخلاق أساسية

- 1/ الالتزام بالشريعة الإسلامية ، واتباع المنهج القويم قوالاً وعملاً
- 2/ احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها.
- 3/ البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصحة الخلق ورحمتهم.
- 4/ احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
- 5/ التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع
- 6/ تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- 7/ تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير.
- 8/ الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل
- 9/ النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحابه
- 10/ تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
- 11/ المحافظة على البيئة ومكوناتها، و الإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها
- 12/ التحرز من أي سبب للإنقسام و الخلاف .
- 13/ المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
- 14/ الإبتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس
- 15/ الامانه في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- 16/ صدق الإلتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه

## الفصل الثاني: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

- 1/ احترام اللوائح و الأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة.
- 2/ التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمر آخرى.
- 3/ الإلتزام بالقواعد و الأصول المهنية للعمل.
- 4/ تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل .
- 5/ الجدية في تطوير المهارات والمعارف و الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل
- 6/ الإلتزام بالعقود والمواثيق و الاتفاقات والمتطلبات بينه وبين المنظمة، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها
- 7/ الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض الى نقد جائر أو تهمة غير صحيحة
- 8/ تيسير الإجراءات ، والمرونة في الأداء ، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- 9/ تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة
- 10/ المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية
- 11/ تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات
- 12/ الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل
- 13/ المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين .
- 14/ تقدير الشراكة والتكامل بين المنظمة وأي منظمة أخرى
- 15/ توظيف الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة
- 16/ التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة، ويعزز العلاقات الايجابية بين أصحاب العلاقة
- 17/ الافادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد
- 18/ منح الاولويه للأمن و السلامه وتجنب المنظمة أي مخاطر.
- 19/ التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة

### الفصل الثالث: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

- 1/ تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
- 2/ الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط
- 3/ إحسان التدبير المالي والحذر من أي معامات مالية مشبوهة أمنيا أو نظاميا.
- 4/ تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
- 5/ الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من إداره الحكومية المعنية.
- 6/ رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- 7/ التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن .
- 8/ صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
- 9/ رفض الرشوة والسعي لمكافحته .
- 10/ الإبتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- 11/ الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين .

## الفصل الرابع: اخلاقيات العاملين مع المستفيد

- 1/ تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة
- 2/ العناية بأراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها
- 3/ تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
- 4/ اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، ووقايته من الأخطار.
- 5/ حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً
- 6/ الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، و أخلاقيات البحث الإجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- 7/ تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، و الالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- 8/ التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام
- 9/ المبادرة في البحث عن المتعفين من المحتاجين لخدمات المنظمة
- 10/ العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز
- 11/ الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطيب خاطرهم وتوجيهه لما في صالحه .
- 12/ التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
- 13/ تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب
- 14/ تعميق صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه

## الفصل الخامس: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- 1/ الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم
- 2/ تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم
- 3/ التعامل بعدل وإنصاف.
- 4/ الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية
- 5/ تشجيع روح المبادرة و الابتكار
- 6/ إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الانسب منها
- 7/ نسب النجاح لأهله ، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة
- 8/ التواضع.

## الفصل السادس: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

- 1/ تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة .
- 2/ توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية .
- 3/ التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق
- 4/ تقديم النصيحة المهذبة، وإبالغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل .

## الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- 1/ الالتزام بتعاليم الشريعة الاسلاميه وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- 2/ تعزيز روح الاخوه ، ونشر أجواء المودة و الاحترام .
- 3/ الابتعاد عن مساوى الاخلاق كالتنازب والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم
- 4/ التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- 5/ الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق .
- 6/ التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- 7/ مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم و الاشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية .
- 8/ اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
- 9/ الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة،  
وبعد :

فنظرا لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر  
واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية  
2030 و بصفتي في هذا القطاع فإنني أجتهد مخلصا فيما يلي :

أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها  
وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من المنظمة للعمل  
مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين و عملاء وشركاء بكل أدب وصدق  
وشفافية والتزام وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة  
وإنقان وأن أتعاون مع فريق العمل و الزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه وأن  
امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة، مع التنزه عن  
أي تصرف يؤثر سلبا على ذمتي المالية وأدائي المهني واحتسب في ذلك  
الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزما بكل ما  
تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد .

الاسم : ..... المنظمة : .....

الوظيفة: ..... التوقيع : .....